



Arabic Language Learning Model Through Extracurricular Activities At Wali Songo Islamic Boarding School Ngabar Ponorogo

Nurul Abidin;

Mohammed V University in Rabat Morocco;
abidin.nurul@um5r.ac.ma;

Abstract:

The Wali Songo Islamic Boarding School located in the village of Ngabar Ponorogo which was established in 1961 is one of the cottages that implement Arabic language learning that combines formal and non-formal education. Non-formal education is carried out by teaching Arabic through extracurricular activities. The combination of these two learning models has proven to be able to produce alumni who are proficient in Arabic, both written and spoken. The type of research conducted by researchers in this study is qualitative. While the data acquisition is obtained in the field directly at the location of the data source. Data were also obtained from observations, interviews, and documentation. The purpose of this research is to find out what models have been implemented by Boarding School, how the implementation of the model, and how the results of the application of the model. So that this model is expected to be developed by the Boarding School and can inspire other institutions to improve the quality of Arabic learning for their students. The results of this study conclude that the Wali Songo Ngabar Islamic Boarding School in improving Arabic language skills, learning is not only delivered in class, but Arabic learning is applied and taught outside of class hours through extracurricular activities. There are several models of extracurricular activities in Arabic learning that are designed and have been practiced at the Wali Songo Islamic Boarding School Ngabar, namely: *Ilqoul Mufrodat Jadidah* (delivery of new vocabulary), *Muhadatsah* (conversation), *Muhadhoroh* (speech), *Idhof lughowi* (language tutoring), *Shohafiyah* (journalism), and *Fanniyatul khoth* (writing).

Keyword: Learning Model; Arabic; Extracurricular;



نموذج تعلم اللغة العربية من خلال الأنشطة الإضافية في معاهد والي صاعا الإسلامية عابرفونوروغو

Nurul Abidin;

Mohammed V University in Rabat Morocco;
abidin.nurul@um5r.ac.ma;

ملخص:

تقع معاهد والي صاعا الإسلامية في قرية عابرفونوروغو. والتي تأسست عام ١٩٦١ وهي واحدة من المعاهد التي تطبق تعليم اللغة العربية الذي يجمع بين التعليم الرسمي وغير الرسمي. يتم التعليم غير الرسمي من خلال تدريس اللغة العربية من خلال الأنشطة الإضافية. وقد أثبت الجمع بين هذين النموذجين في التعلم أنه قادر على تخريج خريجين بارعين في اللغة العربية، كتابةً وتحديثاً. نوع البحث الذي أجراه الباحث في هذه الدراسة بحث كفي. بينما يتم الحصول على البيانات في الميدان مباشرة في موقع مصدر البيانات. تم الحصول على البيانات أيضاً من الملاحظات، والمقابلات، والتوثيق. الغرض من هذه الدراسة هو معرفة النماذج التي تم تنفيذها بواسطة المعهد، وكيفية تنفيذ النموذج، وكيفية نتائج تطبيق النموذج. لذلك، من المتوقع أن يتم تطوير هذا النموذج من قبل المعهد، ويمكن أن يلهم المؤسسات الأخرى لتحسين جودة تعلم اللغة العربية لطلابها. خلصت نتائج هذه الدراسة إلى أن معهد والي صاعا الإسلامية عابرفونوروغو في تحسين مهارات اللغة العربية، لا يتم تقديم التعلم في الفصل فقط، ولكن يتم تطبيق تعلم اللغة العربية وتدريسها خارج ساعات الدرس من خلال الأنشطة الإضافية. هناك عدة نماذج الأنشطة الإضافية في تعلم اللغة العربية تم تصميمها وممارستها في معهد والي صاعا الإسلامية عابرفونوروغو، وهي: إلقاء المفردات الجديدة، محادثة، خطابة، إضاف لغوي، صحافة، وفنية الخط.

الكلمات المفتاحية: نموذج التعلم؛ اللغة العربية؛ الأنشطة الإضافية؛



تعتبر اللغة العربية من أقدم اللغات في العالم. وحتى الآن نرى أن هذه اللغة لا تزال قائمة ولم تنقرض. في بداية فترة التطور، انتشر الإسلام في أنحاء مختلفة من العالم. وبالمثل، تطورت اللغة العربية بعد تطور الإسلام¹¹. بحيث تصبح العربية لغة العلم والأدب والسياسة والحضارة، بالإضافة إلى لغة الدين والعبادة. إن كتاب المسلمين القرآن الكريم الذي أنزله الله سبحانه وتعالى على النبي محمد (صلى الله عليه وسلم) هو باللغة العربية، مما أدى إلى أن تصبح اللغة العربية لغة عالمية، لأن المسلمين اليوم منتشرون في أنحاء مختلفة من العالم. حتى في بعض دول الشرق الأوسط، أصبحت اللغة العربية هي اللغة الرسمية للدولة. من هذا يمكننا أن نفهم أن هناك علاقة وثيقة للغاية بين العربية والإسلام، لا يمكن فصلها. قال ابن تيمية: "إن العربية من دين الإسلام، علما أنها واجب، فهم الكتاب والسنة واجب، ولا يفهم إلا بمعرفة اللغة العربية، فمعرفة اللغة العربية واجب.

اللغة العربية هي أيضا بمثابة باب للحضارة الإسلامية. إذا أردنا دراسة تاريخ المسلمين في عشرات القرون الماضية، فسنحصل على إرث من الحضارة الإسلامية مع مختلف الآثار الفنية والعلمية. وما لا يقل أهمية هو أن اللغة العربية هي اللغة الموحدة للمسلمين¹². في أي نصف الكرة الأرضية، هناك العديد من المسلمين الذين يدرسون اللغة العربية. حتى لا تقتصر اللغة العربية على العرب فقط بل تخص المسلمين. الجوهر نحن عرب، لأن العرب ليسوا بسبب بلدهم الذي يجعل اللغة العربية هي اللغة الرسمية، ولكن العرب هم من يتكلم العربية رغم أنهم ليسوا من الدول العربية.

بالنسبة للإندونيسيين، اللغة العربية هي لغة ثانية (لغة أجنبية)، بينما اللغة الإندونيسية هي اللغة الأولى (اللغة الأم). بالطبع، كلتا اللغتين لها طابعها الخاص. لتكون قادرا على إتقان اللغة الأم، لا يحتاج المرء إلى مزيد من النضال، لأن كل إنسان سيكون بارعا في اللغة الأم وفقا للغة المستخدمة في بيئته. على عكس اللغة الثانية، لتكون قادرا على إتقانها جيدا يجب أن يكون هناك نضال وتحفيز كبير ومثابرة. بدونها، يصعب إتقان هذه اللغة الثانية.

في بلدنا إندونيسيا، تم تدريس اللغة العربية في العديد من المؤسسات الرسمية وغير الرسمية. ودرس في مختلف مستويات التعليم، من المدرسة الابتدائية إلى الكلية. لكن في الواقع

¹¹ Zaenal Abidin And Andi Satrianingsih, 'Perkembangan Dan Masa Depan Bahasa Arab', Diwan: Jurnal Bahasa Dan Sastra Arab, 3 (2), 2018, 141-54.

¹² H Ahmad Izzan, *Metodologi Pembelajaran Bahasa Arab* (Humaniora Utama Press, 2011).



لا تزال هناك العديد من المشاكل التي تعيق التعلم، بحيث أن نتائج العملية لا تزال بعيدة عن مستوى الكمال.

في هذه الدراسة، ركز الباحث دراساته على الأنشطة الإضافية في معاهد والي صاعا الإسلامية عابر فونوروغو، في محاولة لتحسين المهارات اللغوية لجميع الطلاب. مع الأخذ في الاعتبار أن الطلاب يمررون ساعات خارج الفصل الدراسي أكثر من ساعات التعليم الرسمية في الفصل. لذلك خلص الباحث إلى أن تحقيق تعلم اللغة العربية في المعهد لم يكن فقط بسبب عوامل أنشطة التدريس والتعلم في الفصل، ولكن عوامل الأنشطة الإضافية كانت أيضا مؤثرة جدا.

الأنشطة الإضافية التي تنظمها معاهد والي صاعا الإسلامية عابر فونوروغو، لها خصائصها الخاصة في محاولة لتحسين المهارات اللغوية لجميع الطلاب. ومن هذه الأنشطة، يبدو أنها أسفرت عن نتائج جيدة؛ ينمو الطلاب شجاعتهم للتحدث باللغة العربية على الرغم من وجود العديد من الأخطاء، ويكونون قادرين على تجميع المفردات الجديدة التي حفظوها في تراكيب الجمل العربية، ويمكنهم التواصل مع الطلاب الآخرين باستخدام اللغة العربية في حياتهم اليومية في المدرسة. لذلك، تناول الباحث بهذه المناسبة موضوع: "نموذج تعلم اللغة العربية من خلال الأنشطة الإضافية في معاهد والي صاعا الإسلامية عابر فونوروغو". يهدف إلى التعمق في نماذج تعلم اللغة العربية المختلفة التي تم تنفيذها بواسطة المعهد من خلال الأنشطة الإضافية.

تتمثل فوائد هذا البحث أنه يمكن أن يسهل على الطلاب استيعاب اللغة العربية وممارستها بطريقة سهلة وممتعة، ويمكن أن يزيد من اهتمام الطلاب بتعلم اللغة العربية، ويمكن أن يكون نموذج تعلم اللغة العربية من خلال الأنشطة الإضافية كأحد الابتكارات في عالم التربية لتحسين جودة تعلم اللغة.

منهج البحث

نوع البحث الذي أجراه الباحث في هذه الدراسة كفي. بينما يتم الحصول على البيانات في الميدان مباشرة في موقع مصدر البيانات. يتميز البحث الكيفي بالخصائص التالية¹³:

١. يتم جمع البيانات في الحالة الأصلية أو الطبيعية (البيئة الطبيعية).
٢. الباحث كأداة بحث، أي أن الباحث هو الوسيلة الرئيسية لجمع البيانات، أي بجمع البيانات بناءً على الملاحظات والمقابلات.
٣. محاولة جمع البيانات الوصفية في هذا البحث ويمكن كتابتها في التقرير. البيانات التي تم الحصول عليها من هذا البحث هي في شكل كلمات وصور وليس أرقام.

¹³ S Pd Rukin, *Metodologi Penelitian Kualitatif* (Yayasan Ahmar Cendekia Indonesia, 2019).



٤. يهتم هذا البحث بالعملية أكثر من النتائج، مما يعني أنه في جمع البيانات غالبا ما ينتبه إلى نتائج وعواقب المتغيرات المختلفة التي تؤثر على بعضها البعض.
٥. يتم البحث عن خلفية السلوك أو الإجراء من أجل معناه. وبالتالي، فإن ما وراء السلوك البشري هو الشيء الرئيسي للبحث الكيفي. تحديد أولويات البيانات المباشرة. يتطلب هذا البحث أكبر قدر ممكن من الباحث للقيام بأنشطته البحثية في هذا المجال.
٦. في هذه الدراسة، تم استخدام طريقة التثليث على نطاق واسع، سواء بطريقة التثليث أو تثليث مصدر البيانات.
٧. التأكيد على التفاصيل السياقية. يقوم الباحث بجمع وتسجيل بيانات مفصلة للغاية حول الأشياء التي تعتبر ذات صلة بالمشكلة قيد الدراسة.
٨. يكون للموضوع قيد الدراسة نفس موقع الباحث، لذلك فهو ليس موضوعا أو موضعا أدنى.
٩. إعطاء الأولوية للمنظور الإيميني، وهو ما يعني إعطاء الأولوية لوجهة نظر المستفتي، أي كيف ينظرون ويفسر العالم ووجهة نظره.
١٠. التحقق. يتم تطبيق هذه الطريقة، من بين أمور أخرى، من خلال الحالات المتناقضة أو السلبية.
١١. أخذ العينات الهادف. الطريقة الكيفية تستخدم عينة صغيرة ويتم اختيارها حسب أهداف البحث.
١٢. استخدام مسارات التدقيق. الطريقة المعنية هي تضمين طرق جمع البيانات وتحليل البيانات.
١٣. إجراء التحليل منذ بداية الدراسة. يتم تحليل البيانات التي تم الحصول عليها على الفور، متبوعة بمزيد من البحث عن البيانات وتحليلها، وما إلى ذلك حتى يتم اعتبارها قد حققت نتائج مناسبة.
١٤. النظرية من الألف إلى الياء. مع البيانات التي تم الحصول عليها من البحث في هذا المجال، يمكن صياغة استنتاجات أو نظريات.

نتائج البحث ومناقشتها

تطبيق تعلم اللغة العربية من خلال الأنشطة الإضافية في معاهد والي صاعا الإسلامية عابر فونوروغو



في تعلم اللغة العربية، هناك العديد من الأساليب أو الطرق التي يمكن استخدامها. إحدى الطرق الموجودة هي الطريقة المباشرة¹⁴. يعتقد العديد من ممارسي تعليم اللغة العربية أن هذه الطريقة هي أسرع لتحقيق أهداف التعلم وأكثر ملاءمة لجميع مستويات المتعلمين. يجب على الطلاب والمعلمين أيضا عند تطبيق هذه الطريقة ترك اللغة الأصلية بعيدا (اللغة الأم). بمعنى آخر، هذه الطريقة هي طريقة لتعليم اللغة العربية، حيث يستخدم المربون في تقديم المواد العربية بشكل مباشر كلغة التدريس، ولا يستخدمون لغة الطلاب على الإطلاق.

يتسم تعلم اللغة العربية باستخدام الطريقة المباشرة بخصائص خاصة منها¹⁵:

- أ. يبدأ الموضوع بإدخال الحروف، ثم كلمة بكلمة، ثم بعد ذلك الانتقال إلى إعداد الجمل.
- ب. لا يُطلب من الطلاب حفظ القواعد، ولكن يتم التركيز بشكل أكبر على النطق المباشر بشكل صحيح.
- ج. في عملية التعلم غالبا ما تستخدم الوسائل المساعدة أو الوسائل التعليمية كوسيلة لشرح معنى الكلمة وغيرها.
- د. الجزء من ممارسة الاستماع هو أكثر بحيث يمكن تقليدها بشكل صحيح.
- هـ. منذ البداية، يتم تدريب الطلاب وتوجيههم للتفكير دائما باللغة العربية.

تعلم اللغة العربية من خلال الأنشطة الإضافية المنفذة في معاهد والي صاعا الإسلامية عابر فونوروغو باستخدام الطريقة المباشرة. وتعتبر هذه الطريقة من أكثر الطرق فاعلية في إتقان اللغة العربية، لما لها من مزايا عدة منها¹⁶:

- أ. الطلاب أسهل وأسرع في فهم المواد المقدمة لأنها تبدأ من شيء سهل الفهم، على سبيل المثال البدء من إدخال الحروف والكلمات.
- ب. يحصل الطلاب على خبرة عملية يمكن وضعها موضع التنفيذ.
- ج. يتم تدريب الطلاب بشكل أفضل لأن ألسنتهم معتادة على نطق الكلمات العربية، بحيث يتواصل الأشخاص الذين يسمعونها بسرعة أكبر.
- د. يشعر الطلاب بالاهتمام والسعادة في التعلم لأن المعلمين يستخدمون الكثير من الوسائط المختلفة.

¹⁴ Muhammad Thohir And Others, 'Metode Pembelajaran Bahasa Arab' (Kanzum Books, 2021).

¹⁵ Farida Setiawaty, 'Pengenalan Toafli Sebagai Pengembangan Pembelajaran Bahasa Arab Di Madrasah Aliyah', Mutsaqqafin: Jurnal Pendidikan Islam Dan Bahasa Arab, 2.01 (2019), 23–46.

¹⁶ Wisnawati Loeis, 'Metode Langsung Dalam Pembelajaran Bahasa Arab', Turats, 7.2 (2011), 62–70.



معاهد والى صاعا الإسلامية عابر فونوروغو معروفة على نطاق واسع بأنها معاهد نجحت في تدريس اللغة العربية لطلابها منذ تأسيسها في عام ١٩٦١ م. ويتضح ذلك من خلال العدد الكبير من الخريجين القادرين على مواصلة دراستهم في دول الشرق الأوسط، مثل مصر، والسودان، والمملكة العربية السعودية. إلى جانب ذلك، يعمل العديد من الخريجين في المؤسسات التعليمية كمدرسين للغة العربية.

في التعليم الرسمي، اللغة العربية هي لغة التدريس في أنشطة التدريس والتعلم في الفصل. بمعنى أن اللغة الأم (اللغة الإندونيسية) لا ينبغي استخدامها من قبل المعلمين أو الطلاب في التعلم إلا في ظروف الضرورة. إلى جانب استخدامها كلغة إلزامية في التعلم في الفصول الدراسية كمحاولة لتحسين مهارات اللغة العربية لدى الطلاب، يتم تطبيق تعلم اللغة العربية أيضا خارج الفصل الدراسي في الأنشطة الإضافية.

وفقا لأستاذ محمد إحسان الدين كمستشار لغوي أو معروف باسم المجلس الاستشاري للغة (Language Advisory Council) في معاهد والى صاعا الإسلامية عابر فونوروغو، أوضح أن العامل الأكثر أهمية في تحقيق إتقان الطلاب للغة العربية هو إنشاء بيئة لغوية. يمارس هذا من قبل:

أ. كل إعلان يسلمه مدير مؤسسة لجميع الطلاب من خلال مكبرات الصوت في المساجد التي يمكن أن تصل إلى جميع أنحاء المعهد مطلوب استخدام اللغة العربية الصحيحة. فمثلا: الإعلان عن جمع جميع طلاب الصف الثاني مع مدرس الصف لجدول أعمال دراسي مشترك، وما إلى ذلك.

ب. صناعة بيئة لغوية من خلال كتابة الرسائل الحكيمة، وكلمات الحكمة، والمحفوظات، وغيرها باستخدام اللغة العربية الصحيحة. المكتوبة على الخشب الرقائقي، واللافتات، والجدران، وما إلى ذلك. بحيث يتم قراءة الكتابات العربية بسهولة من قبل جميع الطلاب.

ج. املاً لوحة إعلامية في المعهد بالكتابات العربية. بحيث لا يقتصر فهم القراءة لدى الطلاب على المواد المدرسية فحسب، بل يتم إضافته بمحتوى الأخبار الجديدة، وقصص الحكمة، والفكاهة، والمسابقات التي يتم تقديمها بلغة عربية جيدة.

د. إن الشيء المهم في تنمية بيئة اللغة العربية هو جعل اللغة العربية لغة التواصل اليومي لجميع سكان المعهد، من الطلاب إلى قيادة المعهد. في هذه الحالة، يتضح من



معلمي اللغة وجميع مشغلي اللغة التواصل مع جميع الطلاب في بيئة الفصل، وفي بيئة السكن باللغة العربية الصحيحة.

إذا لاحظنا الأنشطة المذكورة أعلاه هي أنشطة إضافية يتم تنفيذها خارج ساعات الدراسة الرسمية. هذه الأنشطة هي تنفيذ لطريقة مباشرة لتعلم اللغة العربية حيث يحاول المجتمع بأكمله في المعهد الإسلامية ممارسة اللغة العربية في كل نشاط، ويحافظ على كلامهم بعيداً عن اللغات الإندونيسية والإقليمية. من هذه الأنشطة التي يتم تنفيذها بشكل تدريجي ومستمر في هذا المعهد، ستشكل بيئة لغوية جيدة. إذن، فإن البيئة اللغوية هي نتيجة جهد لممارسة اللغة بطريقة منضبطة ومستمرة. وإحدى طرق تحقيق ذلك هي تطبيق اللغة في كل نشاط خارج التعليم الرسمي أو ما يسمى بالأنشطة الإضافية.

نماذج تعلم اللغة العربية من خلال الأنشطة الإضافية في معاهد والي صابعا الإسلامية عابر فونوروغو

في محاولة لتكوين طلاب مبدعين، هناك حاجة إلى نماذج تعليمية مبتكرة. التعلم المبتكر هو التعلم الذي تم تصميمه ليس مثل ما يفعله الناس العاديون، والذي يهدف إلى الحصول على طريقة أسرع وأكثر فاعلية لتحقيق أهداف التعلم¹⁷.

يقال إن التعلم يشمل التعلم المبتكر إذا استوفى المعايير التالية¹⁸:

- أ. المتمحور حول الطالب. تغيير النموذج الحالي، حيث يصبح المعلمون موضوعات ويصبح الطلاب كائنات، يتغير إلى الطلاب كموضوعات يتعلمون بنشاط لبناء التفاهم من خلال تجاربهم.
- ب. أساس المشكلة. هذا هو التعلم الذي يبدأ بمعالجة المشكلة، ثم يتعلم الطلاب مفهوماً لحل المشكلة.
- ج. على أساس المجتمع. المجتمع مصدر غني جداً للتعلم. جميع الأسئلة التي يطرحها الطالب لها إجابة في المجتمع (البيئة).

¹⁷ Yulia Rizki Ramadhani And Others, Metode Dan Teknik Pembelajaran Inovatif (Yayasan Kita Menulis, 2020).

¹⁸ Samuel Sabat And Dorcas Langgar, 'Pembelajaran Inovatif Yang Menekankan Pada Metode Penyelesaian Masalah Dan Teknik Inovatif Dalam Pembelajaran Bagi Guru Smp Dan Sma Beringin Kupang', Jurnal Gatranusantara, 19.2 (2021).



د. مستدام. تصبح كل عملية تعلم يتم تنفيذها أساس التعلم التالي. تشبه عملية التعلم بناء جبل يجب أن يبدأ بالبناء الأساسي والوقت المحدد سيشكل جبلا طويلا وقويا.

تثبت نماذج الأنشطة الإضافية في تعلم اللغة العربية التي تم تطبيقها في معاهد والي صاعا الإسلامية عابر فونوروغو، أن المعهد يولي اهتماما كبيرا للتعلم المبتكر. بحيث تصبح هذه الأنشطة الدعامية الأساسية والشخصية المضمنة في معاهد والي صاعا الإسلامية عابر فونوروغو، والتي لا تملكها مؤسسات تعليمية أخرى.

هناك عدة نماذج للأنشطة الإضافية في تعلم اللغة العربية يتم تطبيقها في معاهد والي صاعا الإسلامية عابر فونوروغو في محاولة لتحسين مهارات جميع الطلاب في اللغة العربية الجيدة والصحيحة كما نقلها الأستاذ محمد إحسان الدين. من بين هذه النماذج:

أ. إلقاء مفردات جديدة

يتم تنفيذ هذا النشاط كل صباح من يوم السبت إلى الخميس، بعد صلاة الفجر جماعة في مسجد المعهد. في الممارسة العملية، ينقسم الطلاب إلى فرق (مجموعات). تضم كل فرقة ٢٥ طالبا كحد أقصى يوجههم محرك لغة. مراحل التنفيذ هي كما يلي:

(١) تقسيم المجموعات بحد أقصى ٢٥ طالبا في مجموعة واحدة يسكنها المسجد حسب المكان الذي يحدده المسؤول.

(٢) محرك لغة هو المسؤول عن السيطرة على كل مجموعة يشرف عليها.

(٣) افتتح محرك لغة في كل مجموعة النشاط، ثم ألقى مفردات جديدة قائلا بصوت عالٍ حتى يمكن سماعه بوضوح من قبل كل طالب.

(٤) قلد جميع الطلاب نطق المفردات التي مثلها محرك لغة بصوت عالٍ أيضا.

(٥) طلب محرك لغة العديد من الطلاب تكرار نطق المفردات حتى يعرفها كل طالب جيدا ويسهل حفظها.

(٦) جمع محرك لغة المفردات في عدة جمل كاملة، حتى يبحث الطلاب عنها ويفكرون في معناها. في النهاية، حكى محرك لغة معنى المفردات بذكر المرادف، وليس تفسيره بالإندونيسية. وذلك في شرح معاني كل مفردات شرحها باللغة العربية كذلك.

(٧) يطلب من كل طالب كتابة المفردات الجديدة ومعناها في دفتر ملاحظاته.

(٨) ثم طلب محرك لغة من كل طالب ترتيب المفردات في جمل مكتوبة في دفاترهم الخاصة.



٩) أخيراً، صحح محرك لغة عمل كل طالب، وقدم التقييمات والدرجات.

ب. محادثة

يتم تنفيذ هذا النشاط صباح كل يوم جمعة، حيث يتم إيقاف التعليم الرسمي. تم تنفيذ هذا النشاط أمام الغرف الخاصة بهم، والتي أشرف عليها مباشرة محرك لغة لمدة ساعة واحدة. أشكال هذا النشاط هي كما يلي:

١) اجتمع جميع الطلاب أمام غرفهم مواجهة بعضهم البعض. لذلك كل طالب لديه محاور.

٢) أعطى محرك لغة موضوعاً معيناً لجميع الطلاب يجب مناقشته مع محاورهم باستخدام اللغة العربية.

٣) يتحكم جميع أعضاء محرك لغة من خلال إحاطة جميع الطلاب بمراقبة ما إذا كان هناك طلاب لا يريدون التحدث، أو التحدث ولكن لا يستخدمون اللغة العربية. أو إذا كان هناك طلاب يسألون عن مفردات لا يعرفونها، أو يجدون صعوبة في تكوين جمل، فقاموا بإرشادهم مباشرة، بحيث يحاول كل طالب بالفعل التحدث باللغة العربية، بالطبع حسب قدرات كل منهم.

٤) أخيراً، تم إغلاق النشاط واستمر بممارسة الرياضات.

ج. خطابة/محاضرة

يتم تنفيذ هذا النشاط كل ليلة يوم خميس بعد صلاة العشاء. ينقسم الطلاب إلى فصول ذات تركيبة مختلطة من الصف الأول إلى الصف الرابع. تقع في كل فئة في فصول تم تحديدها من قبل المسؤول. في هذا النشاط، يُطلب من جميع الطلاب ارتداء زي رسمي أنيق، خاصة أولئك الذين يقومون بمهمة إلقاء الخطابة يجب أن يرتدوا ربطة عنق ومعطفاً. أشكال هذا النشاط هي كما يلي:

١) يدخل كل طالب الفصول الخاصة به والتي تم تحديدها من قبل إدارة الطلاب.

٢) بدأ النشاط بافتتاح، ثم تلاوة القرآن، ومسيرات غنائية المعهد، وعروض الجلسة الأولى من الخطابة، ثم الأناشيد/الصلوات، والدورة الثانية من الخطابة، ثم الإعلانات، وانتهت بالدعاء والختام.



٣) من بداية النشاط إلى نهايته يجب استخدام اللغة العربية. بدءاً من مقدمين البرنامج، الأناشيد/الصلوات، الخطابة، إلى الإعلانات، التي يشرف عليها دائماً مدير اللغة.

٤) يجب على المشاركين في الخطابة أولاً كتابة النص الذي سيتم عرضه في دفتر خاص يجب أن يمتلكه كل طالب، بحيث يمكن تصحيح النص أولاً بواسطة مسؤول اللغة ليتم تصحيحه في حالة وجود أخطاء لغوية.

٥) يُمنح كل طالب ما يقرب من ١٠ دقائق لإلقاء خطابه دون إحضار أي دفتر عند الصعود على المنبر.

د. إضاف لغوي

يتم تنفيذ هذا النشاط أيام السبت والأحد والثلاثاء بعد الظهر من الساعة ٢,٠٠ إلى ٣,٠٠ أمام غرفة قبل التوجه إلى المسجد لأداء صلاة العصر. حضر هذا النشاط جميع الطلاب من الصف الأول إلى الرابع. تم تعليم هذا النشاط من قبل طلاب الصف الخامس الذين تم تكليفهم بإدارة اللغة المعروفة باسم مركز تطوير اللغة (Central Language Improvement). في هذا النشاط يتم تشريح جميع مشاكل اللغة مع الفروق الدقيقة. هناك العديد من المشكلات اللغوية التي يواجهها الطلاب، خاصة تلك التي يواجهها الطلاب الجدد. بالطبع، يحتاج هؤلاء الطلاب إلى مكان للتشاور والنقاش حول اللغة، لذا فإن هذا النشاط مفيد جداً للطلاب في التغلب على المشكلات اللغوية التي يواجهونها.

هـ. صحافية

يمنح المجلس المركزي لمنظمة طلاب المعهد من خلال مركز تطوير اللغة (Central Language Improvement) لجميع الطلاب لوحة إعلامية بحيث يمكن لجميع المقيمين في المعهد كتابة وقراءة و استمتع بها. بالإضافة إلى ذلك، مركز تطوير اللغة مستعد دائماً لتكون محرراً ومستشاراً في كل عمل صحافية سيتم نشره.

و. فنية الخط

تتمثل إحدى الجهود المبذولة لزيادة حب الطلاب للغة العربية في تعليمهم هو فن الكتابة العربية، أو المعروف غالباً باسم الخط العربي. إحدى المهارات في اللغة العربية هي مهارات الكتابة، بمعنى أن تكون أنت ماهراً في كتابة اللغة العربية بالقواعد الصحيحة،



وأيضاً أن تكون ماهراً في كتابة اللغة العربية بكتابة جيدة. حضر هذا النشاط جميع الطلاب الذين تم تقسيمهم إلى فصول معينة.

نماذج تعلم اللغة العربية أعلاه هي تعلم إضافي خارج الفصل الدراسي، يتم تنفيذه من فترة ما بعد الظهر حتى صباح الغد قبل أن يغادر الطلاب إلى المدرسة. الأنشطة المذكورة أعلاه متنوعة ومتعددة، بحيث يمكن للطلاب الاستمتاع بالتعلم. قد يكون هناك طالب لا يحب نشاطاً ما، ولكنه يفضل نشاطاً آخر. لذلك من بين هذه الأنشطة يمكن أن تكمل بعضها البعض، وتجعل الطلاب يمكنهم التنافس في تنفيذها. بالإضافة إلى ذلك، تعتبر هذه الأنشطة مبتكرة تماماً، لأن جميع الأنشطة تتمحور حول الطلاب وليس المعلمين. المعلم أو الموجه ليس سوى أخف وزناً أو ميسراً، في حين أن الفاعلين الرئيسيين في التعلم هم الطلاب أنفسهم. إذا كان الطلاب قادرين على استكشاف تجاربهم في كل من هذه الأنشطة، فستزيد مهاراتهم اللغوية بشكل كبير.

نتائج تطبيق تعلم اللغة العربية من خلال الأنشطة الإضافية في معاهد والي صاعا الإسلامية عابر فونوروغو

نتائج التعلم هي جميع الآثار التي يمكن استخدامها كمؤشرات على قيمة استخدام أساليب التعلم¹⁹. يمكن أن تكون نتائج التعلم نتائج ملموسة، أي النتائج الحقيقية المحققة من استخدام طريقة في ظل ظروف معينة. ويمكن أن يكون على شكل النتيجة المرجوة، أي تحقيق الرغبة المتوقعة.

وفقاً لروايات بعض الطلاب الذين قابلناهم، فقد تبين أن وجود الأنشطة الإضافية كان فعالاً للغاية في تحفيز الطلاب على تعلم اللغة العربية. وهو حل جيد جداً في تحسين مهارات الطلاب اللغوية.

تعلم اللغة العربية من خلال الأنشطة الإضافية كما ذكر أعلاه، هو السمة المميزة لمعاهد والي صاعا الإسلامية عابر فونوروغو في تحسين جودة قدرات الطلاب في اللغة العربية. هذا ما عبر عنه أحد طلاب الصف الثالث، إرزك باليفي من لامبونج: "أشعر بالفوائد بعد المشاركة في هذه الأنشطة. بدأت في التعرف على الأفعال والأسماء باللغة العربية وشيئاً فشيئاً تمكنت من التحدث باللغة العربية".

¹⁹ Fendi Lestiawan And Arif Bintoro Johan, 'Penerapan Metode Pembelajaran Example Nonexample Untuk Meningkatkan Keaktifan Dan Hasil Belajar Dasar-Dasar Pemesinan', Jurnal Taman Vokasi, 6.1 (2018), 98-106.



كما اعترف نور خالص، طالب في الصف الثاني أ من كامبارياو: "أشعر أن لغتي أصبحت أكثر تقدماً بعد المشاركة في هذه الأنشطة". واتفق أيضا من قبل طالب من الصف الثاني باسمه رحمت مدشف أسيل من بالووسط سولاويسي، على تقوية رأي صديقه السابق.

الطلاب الذين يدرسون في معهد والي صاعا الإسلامية متنوعون تمامًا. تخرج الكثير منهم من المدرسة الابتدائية (MI)، حيث يتعلم خريجو هذه المدرسة أساسيات اللغة العربية. معهد والي صاعا الإسلامية نفسها لديها مؤسسة تعليمية على مستوى المدرسة الابتدائية، حيث يواصل جميع الطلاب تقريبًا تعليمهم في معهد والي صاعا الإسلامية لمستوى المدرسة الثانوية. ومع ذلك، فإن العديد من الطلاب الجدد المسجلين في هذا المعهد هم من خريجي المدارس الابتدائية العامة (SD)، حيث لا تقوم هذه المدرسة بتدريس اللغة العربية على الإطلاق. أو يمكنك القول إنهم بنسبة ١٠٠ في المائة عدم معرفة اللغة العربية. ومع ذلك، بعد أن يتلقوا التعليم في المعهد ويعيشون في سكن المعهد لمدة عام أو عامين، فإنهم يشعرون بالفعل بأنهم قادرون على التحدث باللغة العربية شفهيًا أو كتابيًا. وهذا يدل على التأثير عليهم من عدم المعرفة إلى معرفة هذه اللغة، ومن عدم القدرة على التحدث باللغة العربية إلى القدرة على التحدث بها.

معوقات تطبيق تعلم اللغة العربية من خلال الأنشطة الإضافية في معاهد والي صاعا الإسلامية عابر فونوروغو

هناك قول مأثور أنه لا يوجد شيء كامل في العالم، والوحيد الكامل هو الله سبحانه وتعالى. وبالمثل، واجهت الجهود المبذولة لتحسين جودة اللغة العربية في معاهد والي صاعا الإسلامية عابر فونوروغو في الممارسة العملية العديد من التحديات والعقبات التي تختبر الاستقامة.

وفقا ليوشفي نيدول ك.ب. كعضو قسم تطوير اللغة بالمعهد (Language Improvement Section)، قال إن أكبر عقبة أعاقت إجراء هذه الأنشطة كانت قلة وعي بعض الطلاب باللغة. لذا فإن نتائج هذه الأنشطة ليست مثالية.

وأضاف فكري ذو الفقار الصف الرابع أ، عضو قسم تطوير اللغة بالمعهد، أن أحد الأشياء التي أعاقت التطبيق الأقصى للغة العربية في المعهد هو الافتقار إلى الإشراف والتوجيه من أعلى مؤسسة لغوية، حتى من قيادة المعهد.

عوائق في العملية ليست فشلا، ولكنها شيء يجب أن يحدث ويثبت أن النشاط جيد ويستحق الاختبار. الطلاب الذين يتعلمون لغة ما قد ارتكبوا أخطاء، ومن هذه الأخطاء يتعلمون



لأنهم من خلال ارتكابهم الخطأ يشجعونهم على فعل الشيء الصحيح. تعلم اللغة هو في الأساس عملية تعلم لغة، وتعلم لغة معينة لا يخلو من الأخطاء²⁰.
العقبات التي يواجهها مديرو اللغة في معاهد والي صاعا الإسلامية عابر فونوروغو في تعزيز لغة جميع الطلاب أمر طبيعي. مع هذه الأخطاء، سيتقدم الناس إلى الأمام لأنهم مدفوعون للعمل الجاد والجاد.

خلاصة

إن جهود معاهد والي صاعا الإسلامية عابر فونوروغو في تحسين مهارات الطلاب في اللغة العربية لا يتم تقديمها فقط في الفصل، ولكن يتم تطبيق تعلم اللغة العربية وتدريبها خارج ساعات الدرس من خلال الأنشطة الإضافية. يتم ذلك لتكوين بيئة لغوية، لأن البيئة اللغوية مفيدة جدا للطلاب في مهارات اللغة العربية. ولتحقيق ذلك، يبدأ من الأشياء الصغيرة مثل إلقاء الإعلانات عبر مكبرات الصوت بالمساجد باستخدام اللغة العربية، وكتابة الكلمات الحكيمة الموضوعية في أماكن مختلفة، و التواصل اليومي بين الأستاذ والطلاب أو بين زملائهم باللغة العربية.

هناك العديد من نماذج الأنشطة الإضافية التي تم تصميمها وممارستها في معاهد والي صاعا الإسلامية عابر فونوروغو، وهي: إلقاء مفردات جديدة، محادثة، محاضرة/خطابة، إضافة لغوي، صحافية، وفتيات الخط.

٣. نتائج تطبيق تعلم اللغة العربية من خلال الأنشطة الإضافية الفوائد يشعر بها الطلاب. هناك بعض الطلاب الذين لم يتمكنوا من فهم المادة في الفصل جيدا، ولكن عندما يمارسون هذه الأنشطة الإضافية يمكنهم فهمها بشكل صحيح. وهناك بعض الطلاب الذين لم يدرسوا اللغة العربية أبدا بسبب خلفيتهم التعليمية غير الدينية، لكن عند المشاركة في هذه الأنشطة لا يواجهون أي عقبات كبيرة لأنهم يتعلمون اللغة العربية بشكل تدريجي وطبيعي.

٤. في الواقع، هناك بالفعل بعض العقبات التي تم مواجهتها عند تنفيذ هذه الأنشطة، ولكن هذه العقبات لا تزال في حدود المعقولة، والتي يمكن التقليل منها مع تقدم النشاط. ومن هذه العوائق قلة وعي الطلاب بتطبيق اللغة العربية، بحيث أنهم عندما يتجاهلون من الإشراف يسرقون الوقت للتواصل مع أصدقائهم باللغة الإندونيسية أو بلغتهم المحلية. والعقبة الثانية هي

²⁰ Siti Padilah, Sri Indrawati, And Zahra Alwi, 'Analisis Kesalahan Berbahasa Dalam Karangan Siswa Kelas V Sd Negeri 208 Karang Anyar Kecamatan Gandus Palembang' (Sriwijaya University, 2006).



عدم وجود رقابة صارمة من الأستاذ الذي يقود اللغة أو من قيادة المعهد. إذا كان من الممكن التغلب على هذين الأمرين، فستعمل هذه الأنشطة على النحو الأمثل.

مراجع

- Abidin, Zaenal, and Andi Satrianingsih, 'Perkembangan Dan Masa Depan Bahasa Arab', *Diwan: Jurnal Bahasa Dan Sastra Arab*, 3 (2), 2018, 141-54
- Izzan, H Ahmad, *Metodologi Pembelajaran Bahasa Arab* (Humaniora Utama Press, 2011)
- Lestiawan, Fendi, and Arif Bintoro Johan, 'Penerapan Metode Pembelajaran Example Nonexample Untuk Meningkatkan Keaktifan Dan Hasil Belajar Dasar-Dasar Pemesinan', *Jurnal Taman Vokasi*, 6.1 (2018), 98-106
- Loeis, Wisnawati, 'Metode Langsung Dalam Pembelajaran Bahasa Arab', *Turats*, 7.2 (2011), 62-70
- Padilah, Siti, Sri Indrawati, and Zahra Alwi, 'ANALISIS KESALAHAN BERBAHASA DALAM KARANGAN SISWA KELAS V SD NEGERI 208 KARANG ANYAR KECAMATAN GANDUS PALEMBANG' (Sriwijaya University, 2006)
- Ramadhani, Yulia Rizki, Masrul Masrul, Rahmi Ramadhani, Rani Rahim, Andi Febriana Tamrin, Juliana Santy Daulay, and others, *Metode Dan Teknik Pembelajaran Inovatif* (Yayasan Kita Menulis, 2020)
- Rukin, S Pd, *Metodologi Penelitian Kualitatif* (Yayasan Ahmar Cendekia Indonesia, 2019)
- Sabat, Semuel, and Dorcas Langgar, 'PEMBELAJARAN INOVATIF YANG MENEKANKAN PADA METODE PENYELESAIAN MASALAH DAN TEKNIK INOVATIF DALAM PEMBELAJARAN BAGI GURU SMP DAN SMA BERINGIN KUPANG', *Jurnal Gatranusantara*, 19.2 (2021)
- Setiawaty, Farida, 'PENGENALAN TOAFL SEBAGAI PENGEMBANGAN PEMBELAJARAN BAHASA ARAB DI MADRASAH ALIYAH', *MUTSAQQAFIN: Jurnal Pendidikan Islam Dan Bahasa Arab*, 2.01 (2019), 23-46
- Thohir, Muhammad, Chananak Nabila Melinia, Hidayatus Sholihah, and Maharotun



Nubaha, 'Metode Pembelajaran Bahasa Arab' (Kanzum Books, 2021)